J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(11): 6739 - 6751, 2003

RURAL YOUTH PARTICIPATION IN YOUTH CENTERS ACTIVITIES, AND ITS RELATION WITH THEIR OPINIONS IN SOME DEVELOPMENTAL ISSUES IN MENOUFIA AND FAYOUM GOVERNORATES.

Kotb, Magda M.*; M. B. Mohamed* and Eman Elghoul**

*** Dept. of Rural Society Research Agric. Extenion and Rural Devlopment Research Institut, A.R.C.**

****Dept. of Rural Women Research Agric. Extenion and Rural Devlopment Research Institut, A.R.C.**

مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وعلاقته بآرائهم نحو بعض القضايا التنموية بمحافظتى المنوفية والفيوم

ماجدة محمد قطب و محسن بهجت محمد و ايمان الغول

*** قسم بحوث المجتمع الريفى- معهد بحوث الارشاد الزراعىوالتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية**

**** قسم المراة الريفية -معهد بحوث الارشاد الزراعىوالتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية**

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب، وتحديد مستوى أرائهم نحو بعض القضايا التنموية، وكذا تحديد العلاقة بين مستوى مشاركتهم فى أنشطة مراكز الشباب وبين مستوى أرائهم نحو بعض القضايا التنموية، ثم التعرف على الرؤية المستقبلية لطموحاتهم ومقترحاتهم لتحقيقها.

وقد جمعت البيانات خلال ثلاثة أشهر اعتبارا من أو فبراير وحتى آخر إبريل عام ٢٠٠٣ من مركز شباب فيشا الكبرى مركز منوف - محافظة المنوفية ، ومركز شباب منية الحيط مركز إطسا- محافظة الفيوم ، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة قوامها ٢٦٨ من الشباب الريفى بواقع ١٦١ شاب من محافظة المنوفية، و١٠٧ شاب من محافظة الفيوم وذلك من أعضاء مراكز الشباب فى سن (١٨-٣٥سنة). وقد استخدم فى عرض وتحليل البيانات جداول الحصر العددى ، والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط, لبيرسون. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

١- ان نحو نصف المبحوثين بمحافظتى الدراسة (٥٧,٨%) مستوى مشاركتهم فى أنشطة مراكز الشباب المدروسة منخفضة، كما أشارت النتائج الى ارتفاع نسبة المبحوثين ذوى المشاركة المرتفعة بمحافظة المنوفية عنها بمحافظة الفيوم.

٢- أن نحو نصف المبحوثين (٤٦,٦%) بمحافظة المنوفية من ذوى الرأى المرتفع بالقضايا التنموية مقابل (١٦,٨%) بمحافظة الفيوم.

٣- ان أراء الشباب كان أكثر وضوحا بالنسبة لقضية الغزو الإعلامى الغربى تليها قضيتى السكان والتعليم ، ، وجاءت قضيتى تنمية الصحراء، والمخدرات فى المركزين الاخيرين.

٤- وجود علاقة معنوية بين مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وبين رأيهم بـ ٧٠% من القضايا المدروسة بمحافظة المنوفية.

٥- وجود علاقة معنوية بين مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وبين رأيهم بـ ٥٠% من القضايا المدروسة بمحافظة الفيوم فيما عداد القضية السكانية ومحو الأمية، والغزو الإعلامى الغربى والمشاركة الشعبية فى التنمية.

٦- أن أهم الطموحات المستقبلية للشباب هى القضاء على البطالة، انكماش الفجوة بين الريف والحضر، انفراج أزمة السكن، تصنيع الريف، القضاء على الأمية خاصة بين الفتيات، حل مشاكل الإنتاج الزراعى، مزيد من الديموقراطية، انتشار أماكن ترفيهية قريبة من القرى.

٧- وتشير الدراسة على الجهات المهتمة بالشباب بضرورة تفعيل الدور التنموى لمراكز الشباب لتشجيعهم على المشاركة فى أنشطتها لما لها من تأثير على آرائهم فى القضايا التنموية. كما تشير الدراسة الى انه عند تخطيط البرامج الخاصة بالشباب يجب أخذ رؤياهم المستقبلية وطموحاتهم فى الاعتبار حتى يمكن ان يعد إعداداً سليما لخوض تحديات التقدم والعولمة.

المقدمة

الشباب هى فترة زمنية فى مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الفسيولوجية التى تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة(فهمى:ص ١٦). وللشباب حاجاته النفسية والمادية والاجتماعية هامة وان اشباع هذه الحاجات غاية ووسيلة معا، حيث لايستطيع الشباب ان يحيا دون اشباع احتياجاته ، كما ان اشباع هذه الاحتياجات فى لوقت نفسه يستخدمه المجتمع كوسيلة لتدريب وتنشئة الشباب واكسابه مجموعة من الخصائص التى تجعل منه مواطنا صالحا. ولذلك فان المجتمعات الحديثة تهتم اهتماما كبيرا بالشباب حيث تقوم منظمة اليونسكو التابعة لمنظمة الامم المتحدة بعقد المؤتمرات الدورية لمناقشة أهم قضايا الشباب، وتقدم دعم للمنظمات والحركات الشبابية فى كافة ارجاء العالم.

ويعتبر مفهوم الشباب المصرى فى المرحلة العمرية الاقل من ٣٥ سنة وهؤلاء يمثلون ٦٧% من تعداد الشعب المصرى البالغ عدده حتى أغسطس ١٩٩٩ حوالى ٦٣ مليون نسمة منهم ٣٠ مليون دون سن العشرين، و ٦٠% منهم تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، وهو جيل تفتح على التعددية السياسية وحرية التعبير وعلى اقتصاد القطاعين العام والخاص، وهو جيل السلام ، وثورة المعلومات والتكنولوجيا ، وهو جيل العولمة والفضائيات (شعيب: ص ٣٦).

ويتضح من ذلك ان الشباب يمثل الشريحة الغالبة من السكان ، وهم أكثر شرائح المجتمع فتوة وحيوية وبالتالى فهم القوة الدافعة لتطوره، لأنهم أشد فئات المجتمع مساندة للتطوير والتغيير، ولذلك فان مشاركتهم واسهامهم ضرورى لتواصل جهود التنمية وضمان استمرارها. ومن أجل ذلك وضعت الدولة استراتيجية لادماج الشباب فى جهود التنمية منها: (جهاز بناء وتنمية القرية: ص ٢٠٠٣)

١- توسيع الفرصة امام الشباب، بتشجيع الحوار المنظم وتطوير الهيئات الشبابية لتحقيق ذلك.
٢- زيادة فرص المشاركة العملية للشباب فى أنشطة خدمة المجتمع بما يؤكد لهم حيوية دورهم.
٣- ترشيد الخطاب الاجتماعى والدينى والإعلامى الموجه للشباب ادركا لاهميته فى تشكيل وجدانهم والتأثير فى اتجاهاتهم ومن ثم سلوكهم.

هذا ولقد بدأ الاهتمام بالشباب الريفى الذى يشكل نسبة كبيرة من جملة الشباب والذى يحتاج الى رعاية خاصة حيث تختلف احتياجاته عن احتياجات الشباب الحضرى، ففى انجلترا وويلز تأسست اندية صغار المزارعين، وفى المانيا تأسس الاتحاد الالمانى للشباب عام ١٩٤٩، وفى كندا أنشئت منظمة الشباب الكندى، وفى أمريكا توجد أندية (4-H) بالمناطق الريفية .(الحيدرى، ١٩٧٥،١٧). وفى مصر فقد بدأت الجهود المنظمة للنهوض بالشباب منذ عام ١٩٦٩ حيث بدأت بجهود أهلية تطوعية هدفها إنشاء اندية ريفية، وقد تطورت الهيئات المشرفة على الشباب فى مصر منذ عام ١٩٥٢ حتى أنشىء المجلس الاعلى للشباب والرياضة ١٩٧٢ (السيد ، ١٩٩٥، ٧٥) ، وانتهت التطورات بإنشاء وزارة خاصة بالشباب عام ١٩٩٩.

وقد ركزت الدولة جهودها على الشباب الريفى عند التخطيط للتنمية الريفية حيث يمثل طاقة كبرى يمكن استثمارها ، وذلك من خلال إطار منظمي يستوعبها ويلبى رغباتهم ، وان مراكز الشباب تعتبر المنظمة المناسبة لذلك ، ويذكر (السيد ، ١٩٩٥، ٧٧) ان مركز الشباب الريفى أحد المنظمات الريفية الاختيارية Voluntary rural organization وتخدم منطقة لايقل عدد سكانها عن ثلاثة آلاف نسمة ولاتقل المسافة بين مركز الشباب والاخر عن ثلاث كيلو مترات، وهى تعتبر منظمة اهلية غيرحكومية.

وتهدف مراكز الشباب الى تنمية الشباب فى مراحل النمو المختلفة تنمية متوازنة واستثمار أوقات فراغهم فى البرامج الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية تحت قيادة متخصصة فى إطار السياسات التى يضعها المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وللمركز ان يتخذ كافة الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف وعلى الأخص مايلى: (المجلس الاعلى للشباب: ص ٢٣)

١- إعداد الخطط والبرامج التى تؤدى الى الاعداد البدنى والروحى والثقافى والقومى والاجتماعى اعدادا كاملا وتدريبهم على العمل الجماعى والروح الديموقراطية.

٢- تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب لتنمية سخصيته واستثمار طاقاتـــه ومســـاعدته علـــى التنشـــئة الصالحة.
٣- تدريب الشباب وتزويده بالمهارات المختلفة وتنمية قدراته القيادية.
٤- وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والمســـابقات الرياضيـــة والدينيـــة والثقافيـــة والفنيـــة والمساهمة فى المناسبات القومية.
٥- تنظيم مساهمة النشء والشباب فى مشروعات الخدمات البيئية بصفة خاصة(محو الأميـــة ، تنظيـــم الاسرة، مكافحة الادمان، الوعى الصحى، تجميل المرافق، حماية البيئة).

وينتشر نحو ٤٠٠٠ مركز شباب بالمحافظـــات المختلفـــة بجمهوريـــة مصـــر العربيـــة حيـــث يؤكد(شعيب: ص ٥٢) على ضرورة تطويرها لكى يتسنى لها تقديم الخدمات والأنشطة المختلفة على اكمـــل وجه لجذب الشباب والوقاية من السلبيات الضارة وذلك بالاستعانة برجال الدين والاخصـائيين الاجتمـــاعيين لتوعية الشباب بقضايا مجتمعهم لكى يتكون لديهم رأى مستنير فى جميع القضايا التنموية الهامة.

ولقد تناولت دراسات عديدة الشباب وقضاياه والمنظمات الخاصة به منـــها دراســـة (محمـــد: ص ١٨٦) التى أوصت بضرورة اهتمام اجهزة رعاية الشباب فى الدولة بدراسة كيفية استثمار أوقـــات الفـــراغ عند الشباب من خلال توفير فرص عمل لكى تنمى عند الشباب الاحساس بالمسئولية والاعتماد على النفـــس، ودراسة جامع وزملاؤه ، ١٩٨٣) التى توصلت الى أن أهم المتغيرات التى تؤثـــر فـــى تـــأثير المنظمـــات الاجتماعية هى متغير الامكانيات المادية وحالة التجهيزات . وعن تحسين اداء مراكز الشباب خلصت الحلقة النقاشية التى دارت بمحافظة أسيوط (مجلة النيل: ص ١٦١) الى ضرورة دراسة إمكانية إنشاء مشـــروعات إنتاجية داخل مراكز الشباب، ودراسة امكانية خفض السن الخاص بعضوية الجمعية العمومية الى ســـن ١٨ سنة، وزيادة الدعم المالى للأنشطة المختلفة، وتطبيق نظام الأسر بالمركز. وعن أهم المعوقات التى تواجـــه مراكز الشباب كشفت دراسة (نصرت: ص٣٥-٣٦) على ان المعوقات المتعلقة بكل مـــن الإدارة وأنشـــطة مراكز الشباب من أكثر المعوقات التى تحد من اداء مراكز الشباب لأدوارها التنمويـــة، يليـــها المعوقـــات المرتبطة بالإمكانيات ، ثم المعوقات المرتبطة بالشباب. كما تقترح دراسة (شعيب ، ٢٠٠٣، ٥٧) لمعالجـــة قضايا الشباب، ضرورة عقد مؤتمر قومى للشباب لوضع فلسفة وآليات جديدة للتعامل مع قضايـــا الشـــباب ولإعداد وثيقة عن حقوق الشباب أسوه بوثيقة حقوق الطفل، وضرورة استحداث تنظيمـــات جديـــدة داخـــل المؤسسات الشبابية كمنتدى للشباب فى كل محافظة لاتاحة الفرصة للتعامل مع الشـــباب ككيـــان اجتمـــاعى وليس كأفراد يمارسون أنشطة شبابية فقط.

ويتضح من العرض السابق ان الشباب الريفى هم عصـــب التنميـــة الريفيـــة، وعلـــى افكـــارهم وسواعدهم يتوقف مستقبل النهضة والتقدم فى المجتمع الريفى. ولذلك وجب ان تعمل مراكز الشـــباب علـــى تقل مواهبه وتنقية أفكاره وقدراته على فهم واقعه ومشكلات مجتمعه فى مختلف القضايا التنموية، ولكن هـــل تقوم مراكز الشباب بدروها فى جذب الشباب للمشاركة فى أنشطتها؟، وماهو مستوى مشاركة الشباب الريفـــى فى أنشطة هذه المراكز؟، وهل توجد علاقة بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكـــز الشـــباب وبين مستوى أرائهم نحو بعض القضايا التنموية؟ ، وماهى الرؤية المستقبلية لطموحـــات الشـــباب الريفـــى المشارك فى أنشطة مراكز الشباب وكيفية تحقيقها؟.

أهداف الدراسة:

اعتمادا على ماسبق من عرض وتحديد للمشكلة البحثية تحددت أهداف البحث فيما يلى:

١- تحديد مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظتى الدراسة.
٢- تحديد مستوى أراء الشباب الريفى المشارك فى انشطة مراكـــز الشـــباب ببعـــض القضايـــا التنمويـــة بمحافظتى الدراسة.
٣- تحديد العلاقة بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وبين مستوى أرائهم نحـــو بعض القضايا التنموية بمحافظتى الدراسة.
٤- التعرف على الرؤية المستقبلية لطموحات الشباب الريفى المشارك فى أنشطة مراكز الشباب
٥- التعرف على كيفية تحقيق هذه الطموحات والرؤى من وجهة نظر الشباب.

فرض الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الثالث تم صياغة الفرض التالى:

" توجد علاقة معنوية بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وبين آرائهم نحو بعض القضايا التنموية المدروسة بمحافظتى الدراسة".

التعريفات الاجرائية

الشباب الريفى: هم الاشخاص الذين يقيمون بالمناطق الريفية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥سنة)، والاعضاء فى مراكز الشباب الريفية.

الطريقة البحثية

أ- المجالين الجغرافى والبشرى

تم اجراء الدراسة فى مركزين من مراكز الشباب احدهما بالوجه البحرى والاخر بالوجه القبلى. وفقا لثلاث محددات للاختيار هى:

١- الاشهار "الأقدم"
٢- المساحة "الاكبر"
٣- عدد الاعضاء " الأكثر"

وبناء على هذه المحددات وقع الاختيار على مركز شباب فيشا الكبرى بمركز منوف محافظة المنوفية للوجه البحرى فى حين وقع الاختيار على مركز شباب منية الحيط بمركز اطسا بمحافظة الفيوم للوجه القبلى ، حيث تم الاختيار من خلال سجلات وزارة الشباب والرياضة وفقا للمحددات السابقة مع مراعاة تحديث بياناتها من واقع سجلات مراكز الشباب. وقد اختيرت عينة عشوائية منتظمة من واقع سجلات مراكز الشباب قومها ١٠% من عدد اعضاء كل مركز شباب فكانت العينة كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول رقم (١): بيانات مراكز الشباب المختارة وعينة الدراسة

المحافظة	المركز الادارى	مركز الشباب	تاريخ الاشهار	المساحة		عدد الاعضاء	العينة ١٠%
				ط	ف		
المنوفية	منوف	فيشا الكبرى	١٩٦٦	٤	٣	١٦١٠	١٦١
الفيوم	اطسا	منية الحيط	١٩٦٧	-	٣	١٠٧٠	١٠٧
جملة						٢٦٨٠	٢٦٨

ب- جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على البيانات الخاصة بالمبحوثين ومشاركتهم فى انشطة مراكز الشباب وكذا آرائهم نحو بعض القضايا التنموية.

وقد اختبرت الاستمارة مبدئيا للتأكد من صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة واجريت عليها التعديلات اللازمة لذلك، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية ، واستغرق ذلك قرابة ثلاثة أشهر اعتبارا من اول فبراير وحتى اخر ابريل ٢٠٠٣.

جـ- أساليب التحليل الاحصائى:

اعتمدت الدراسة على عدد من الادوات والاساليب الاحصائية التى تتناسب وتحقق أهدافها مثل جداول الحصر العددى ، والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون .

المعالجة الكمية للبيانات

١- قياس المتغير المستقل

لقياس مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب تم استخدام مؤشر يتكون من متغيرين فرعيين هما (عدد مرات التردد شهريا على مراكز الشباب، ومستوى المشاركة فى أنشطة مراكز الشباب). وقد استخدم الرقم الخام فى قياس وتحليل متغير عدد مرات التردد شهريا على مركز الشباب. أما بالنسبة لمتغير مستوى المشاركة فى أنشطة مراكز الشباب ، فقد اعطى المبحوث درجة عن كل نشاط يشارك فيه من الأنشطة التالية: (رياضى ، ثقافى ، دينى، فنى، رحلات، مشروعات خدمة مجتمع، مسابقات تدريب مهنى، وذلك على متصل يتكون من ثلاث

استجابات متدرجة وهى (دائما)، و (احيانا) ، و(نادرا) اعطيت الدرجات المقابلة (٣) ، (٢) ، (١) ويعطى القيمة صفر فى حالة عدم المشاركة. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين (صفر ، ٢٤).

وللحصول على درجة كلية تعبر عن القياس الرقمى لمتغير مشاركة الشباب فى أنشطة مراكز الشباب بمكونيه الفرعيين السابقين فقد تم معايرة القيم الرقمية الخاصة بالمتغيرين واعتبرت مجموع الدرجات المعيارية النهائية هى المعبرة عن القياس الرقمى لهذا المتغير.

٢- **قياس المتغير التابع**

لقياس مستوى اراء الشباب الريفى فى بعض القضايا التنموية تم استخدام مؤشر يتكون من عشر متغيرات فرعية تعبر عن أراء الشباب نحو القضايا (الاقتصادية ، التعليمية، السكانية، السياسية، تنمية الصحراء، محو الامية، الغزو الإعلامى الغربى، المشاركة الشعبية، التنمية، قضايا المواة، المخدرات) وقد تم قياس كل متغير من هذه المتغيرات باستخدام مؤشر يتكون من ثلاثة بنود تعبر عن درجة معرفته لكل قضية وهى (ماذا يعرف عن القضية؟ ، ماهو دور الدولة ؟، ما هو دور الشباب؟) وقد اعطى المبحوث درجة عن كل معلومة صحيحة يذكرها بحد أعلى ثلاث درجات ، وحد ادنى (صفر) وذلك لكل بند من البنود الثلاث بكل قضية، وهكذا تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بكل قضية بين (صفر ، ٩). وقد اعتبرت الدراسة حاصل جمع جميع القيم التى يحصل عليها المبحوث من المتغيرات السابقة مؤشرا رقميا لقياس متغير المام الشباب الريفى ببعض القضايا التنموية وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين(صفر ، ٩٠)

النتائج ومناقشتها

اولا: خصائص عينة الدراسة

باستعراض البيانات الواردة فى الجدول رقم (٢) نستنتج الاتى:

الجدول جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم الشخصية

المحافظة	المنوفية		الفيوم		جملة	
المتغيرات	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اولا: العوامل الشخصية						
١- النوع						
اناث	٤٥	٢٨	٣٥	٣٢,٧	٨٠	٢٩,٩
ذكور	١١٦	٧٢	٧٢	٦٧,٣	١٨٨	٧٠,١
٢- السن						
(١٥- ٢٠)	٤٥	٢٨,٠	٢٢	٢٠,٦	٦٧	٢٥
(٢١ -٢٧)	٦٦	٤٠,٩	٤٣	٤٠,١	١٠٩	٤٠,٧
(٢٨- ٣٥)	٥٠	٣١,١	٤٢	٣٩,٣	٩٢	٣٤,٣
٣- التعليم						
يقرأ ويكتب	٤	٢,٥	٢٥	٢٣,٤	٢٩	١٠,٨
متوسط	٨٦	٥٣,٤	٥٣	٤٩,٥	١٣٩	٥١,٩
جامعى ومافوق	٧١	٤٤,١	٢٩	٢٧,١	١٠٠	٣٧,٣
٤- الزواج						
أعزب	٨٣	٥١,٦	٤٠	٣٧,٤	١٢٣	٤٥,٩
متزوج	٧٨	٤٨,٤	٦٧	٦٢,٦	١٤٥	٥٤,١
٥- المهنة						
لايعمل	٣٤	٢١,١	٤٤	٤١,١	٧٨	٢٩,١
موظف	٤٧	٢٩,٢	١٧	١٥,٩	٦٤	٢٣,٩
عامل	٦٤	٣٩,٨	٢٧	٢٥,٢	٩١	٣٤,٠
مزارع	-	-	١٤	١٣,١	١٤	٥,٢
حرفى	١٦	٩.٩	٥	٤,٧	٢١	٧,٨
٦- الدخل						
ليس له دخل	٣٤	٢١,١	٤٤	٤١,٢	٧٨	٢٩,١
اقل من ١٠٠٠ جنيه	٣٤	٢١,١	١٨	١٦,٨	٥٢	١٩,٤
١٠٠٠-٢٠٠٠	٤٣	٢٦,٧	٣٥	٣٢,٧	٧٨	٢٩,١
أكثر من ٢٠٠٠	٥٠	٣١,١	١٠	٩,٣	٦٠	٢٢,٤

١- ان غالبية المبحوثين بعينة الدراسة من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٧٠,١%

٢- ان نحو خمسى المبحوثين تقع اعمارهم فى الفئة العمرية (٢١-٢٧)سنة حيث بلغت نسبتهم ٤٠٧%

٣- ان اكثر من نصف المبحوثين متزوجون حيث بلغت ٥٥٤,١%

٤- ان نحو ثلاث ارباع المبحوثين يعملون حيث بلغت نسبتهم ٧٠,٩%.

٥- ان مايقرب من ربع المبحوثين ليس لديهم دخل حيث بلغت نسبتهم نحو ٢٩,١%.

ويتضح من نتائج وصف العينة بصفة عامة ان اغلب المشاركين فى مراكز الشباب من الذكور وانهم من ذوى الاعمار المتوسطة وكذلك متوسطى التعليم، كما اتضح ان نصف المبحوثين متوجون وان نحو ثلاثة ارباعهم يعملون ويحصلون على دخل

ثانيا: تحديد مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب

توضح بيانات الجدول رقم(٣) ان نحو نصف المبحوثين (٥٧,٨%) مستوى مشاركتهم فى أنشطة مراكز الشباب منخفضة بنسبة ٥٠,٣% بالمنوفية ٧٩,٤% بمحافظة الفيوم . وقد يرجع ذلك الى ان ٧٥% من المبحوثين من ذوى الاعمار المتوسطة والكبيرة وان أكثر من نصفهم (٥٤,١%) قد تحمل مسئولية الزواج واعباؤه وبذلك قل ترددهم واشتراكه فى أنشطة مراكز الشباب المختلفة.

جدول رقم (٣): توزيع الشباب الريفى وفقا لمستوى مشاركتهم فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظتى الدراسة

المحافظة / مستوى المشاركة	المنوفية		الفيوم		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض	٨١	٥٠,٣	٧٤	٦٩,٢	١٥٥	٥٧,٨
متوسط	٣٧	٢٣,٠	١٩	١٧,٨	٥٦	٢٠,٩
عالى	٤٣	٢٦,٧	١٤	١٣,٠	٥٧	٢١,٣
اجمالى	١٦١	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٨	١٠٠

كما توضح بيانات الجدول ان حوالىخمس المبحوثين (٢٠,٩%) مستوى مشاركتهم متوسطة بنسبة ١٧,٨% بمحافظة الفيوم ، وبنسبة ٢٣% بمحافظة المنوفية وان الافراد ذوى المشاركة المرتفعة بلغت نسبتهم ٢١,٣% بنسبة ١٣% بمحافظة الفيوم، و٢٦.٧% بمحافظة المنوفية. وتشير هذه النتائج الى ارتفاع عينة المبحوثين ذوى المشاركة المرتفعة بمحافظة المنوفية عنه بمحافظة الفيوم وكذلك انخفاضه وقد يجع ذلك الى عامل التعليم.

ثالثا: تحديد مستوى آراء الشباب الريفى نحو بعض القضايا التنموية

توضح بيانات الجدول رقم(٤) ان اكثر من خمسى المبحوثين (٤٤,٨%) مستوى أرائهم متوسط بنسبة ٣٧,٩% بمحافظة المنوفية وبنسبة ٥٥,١% بمحافظة الفيوم . يلى ذلك الافراد ذوى الرأى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٣٤,٧% ، و ١٦,٨% بمحافظة الفيوم ، وبنسبة ٤٦,٦% بمحافظة المنوفية ، ثم الافراد ذوى الاراء المنخفضة حيث بلغت نسبتهم ٢٠,٥% بنسبة ١٥,٥% بمحافظة المنوفية، وبنسبة ٢٨,١% بمحافظة الفيوم.

وتشير هذه النتائج الى ارتفاع نسبة المبحوثين بفئة الاراء المرتفعة بمحافظة المنوفية عنه بمحافظة الفيوم، فى حين ارتفاع نسبة المبحوثين بفئة الاراء المنخفضة بمحافظة الفيوم عنه بمحافظة المنوفية، وقد يرجع ذلك لارتفاع نسبة المبحوثين ذوى المشاركة المنخفضة فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظة الفيوم عنه بمحافظة المنوفية بالاضافة لارتفاع نسبة المبحوثين من ذوى المشاركة المرتفعة فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظة المنوفية عنه بمحافظة الفيوم.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) ان قضية الغزو الإعلامى الغربى فيا لمركز الاول من حيث نسبة ذوى الراى المرتفع حيث بلغت ٦٣,٨% من المبحوثين ، تليها فى المركز الثانى قضيتى السكان ، والتعليم حيث بلغت نسبة ذوى الراى المرتفع لكل منهما ٤٦,٦% ، وجاءت قضية المشاركة الشعبية فى التنمية فيا لمركز الثالث حيث بلغت نسبة ذوى مستوى الراى المرتفع ٤٥,٩% من المبحوثين، وتتابعت باقى القضايا فيا لمراكز كما هو مبين بالجدول، واخيرا جاءت قضيتى تنمية الصحراء والمخدرات فى المركزين التاسع والعاشر حيث بلغت نسبة ذوى الراى المرتفع بهما ١٦,١%، ١٥,٧% علىا لتوالى.

جدول رقم (٤): توزيع الشباب الريفي وفقا لمستوى أرائهم نحو بعض القضايا التنموية

المحافظة / القضايا التنموية	المنوفية		الفيوم		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- الاقتصادية						
منخفض	٣٤	٢١,١	٥٥	٥١,٤	٨٩	٣٣,٢
متوسط	٧١	٤٤,١	٤٤	٤١,١	١١٥	٤٢,٩
مرتفع	٥٦	٣٤,٨	٨	٧,٥	٦٤	٢٣,٩
٢- السكانية						
منخفض	٢٠	١٢,٤	١٤	١٣,١	٣٤	١٢,٧
متوسط	٥٤	٣٣,٦	٥٥	٥١,٤	١٠٩	٤٠,٧
مرتفع	٨٧	٥٤,٠	٣٨	٣٥,٥	١٢٥	٤٦,٦
٣- الأمية						
منخفض	٢٥	١٥,٥	٣٢	٢٩,٩	٥٧	٢١,٣
متوسط	٦٤	٣٩,٨	٥٧	٥٣,٣	١٢١	٤٥,١
مرتفع	٧٢	٤٤,٧	١٨	١٦,٨	٩٠	٣٣,٦
٤- تنمية الصحراء						
منخفض	٤٤	٢٧,٣	٢٢	٢٠,٦	٦٦	٢٤,٦
متوسط	٨٢	٥١,٠	٧٧	٧١,٩	١٥٩	٥٩,٣
مرتفع	٣٥	٢١,٧	٨	٧,٥	٤٣	١٦,١
٥- الغزو الإعلامي الغربي						
منخفض	١١	٦,٨	٢	١,٩	١٣	٤,٩
متوسط	٢٦	١٦,٢	٥٨	٥٤,٢	٨٤	٣١,٣
مرتفع	١٢٤	٧٧,٠	٤٧	٤٣,٩	١٧١	٦٣,٨
٦- سياسية						
منخفض	١٥	٩,٣	٢٣	٢١,٥	٣٨	١٤,٢
متوسط	٦٧	٤١,٦	٤٣	٤٠,٢	١١٠	٤١,٠
مرتفع	٧٩	٤٩,١	٤١	٣٨,٣	١٢٠	٤٤,٨
٧-المشاركة الشعبية						
منخفض	١٩	١١,٨	٣٥	٣٢,٧	٥٤	٢٠,١
متوسط	٤١	٢٥,٥	٥٠	٤٦,٧	٩١	٣٤,٠
مرتفع	١٠١	٦٢,٧	٢٢	٢٠,٦	١٢٣	٤٥,٩
٨- قضايا المرأة						
منخفض	٢٣	١٤,٣	٢٩	٢٧,١	٥٢	١٩,٤
متوسط	٩٢	٥٧,١	٦٠	٥٦.١	١٥٢	٥٦,٧
مرتفع	٤٦	٢٨,٦	١٨	١٦,٨	٦٤	٢٣,٩
٩- تعليمية						
منخفض	٨	٥,٠	٣٨	٣٥,٥	٤٦	١٧,٢
متوسط	٤٢	٢٦,١	٥٥	٥١,٤	٩٧	٣٦,٢
مرتفع	١١١	٦٨,٩	١٤	١٣,١	١٢٥	٤٦,٦
١٠- المخدرات						
منخفض	٥٣	٣٢,٩	٣٩	٣٦,٤	٩٢	٣٤,٣
متوسط	٨٦	٥٣,٤	٤٨	٤٤,٩	١٣٤	٥٠,٠
مرتفع	٢٢	١٣,٧	٢٠	١٨,٧	٤٢	١٥,٧
مجموع القضايا التنموية						
منخفض	٢٥	١٥,٥	٣٠	٢٨,١	٥٥	٢٠,٥
متوسط	٦١	٣٧,٩	٥٩	٥٥,١	١٢٠	٤٤,٨
مرتفع	٧٥	٤٦,٦	١٨	١٦,٨	٩٣	٣٤,٧
اجمالي	١٦١	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٨	١٠٠

رابعا: العلاقة بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وبين مستوى أرائهم نحو بعض القضايا التنموية بمحافظتى الدراسة

ينص الفرض الاحصائى الاول على انه " لاتوجد علاقة معنوية بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وبين أرائهم نحو بعض القضايا التنموية المدروسة بمحافظتى الدراسة". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥) على النحو التالى:

جدول رقم (٥): قيم معامل الارتباط البسيط بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب ومستوى أرائهم نحو بعض القضايا التنموية بمحافظتى الدراسة

م	القضايا التنموية	قيم معامل الارتباط	
		المنوفية	الفيوم
١-	الاقتصادية	٠,٢١٤**	٠,٢٢٠**
٢-	السكانية	٠,١٧٢*	٠,١٤٩
٣-	محو الأمية	٠,٠٢٨	٠,١٦٩
٤-	تنمية الصحراء	٠,٠٦٣	٠,٢٩٨**
٥-	الغزو الإعلامى الغربى	٠,١٧٣*	٠,٠١٢
٦-	سياسية	٠,٢١٥**	٠,٢٩٢**
٧-	المشاركة الشعبية فى التنمية	٠,٢٢٠**	٠,٠٥١
٨-	قضايا المراة	٠,٢٧٤**	٠,٢٤٤*
٩-	تعليمية	٠,٢٨٣**	٠,٠٦٤
١٠-	المخدرات	٠,٠١٣	٠,٢١٠*

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

١- وجود علاقة معنوية طردية بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظة المنوفية وبين كل من أرائهم بالقضايا الاقتصادية، السكانية، والغزو الإعلامى الغربى، والسياسية ، والمشاركة الشعبية فى التنمية، قضايا المراة، التعليمية) ، فى حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بأرائهم فى قضايا محو الأمية وتنمية الصحراء والمخدرات.

٢- وجود علاقة معنوية طردية بين مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظة الفيوم وبين كل من أرائهم نحو القضايا: الاقتصادية، تنمية الصحراء ، السياسية ، قضايا المراة، المخدرات) ، فى حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بأرائهم فى القضايا السكانية، ومحو الأمية، والغزو الإعلامى الغربى، والمشاركة الشعبية فى التنمية، والقضية التعليمية .

وبناء على هذه النتائج فانه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية والسكانية ، والغزو الإعلامى الغربى، السياسية، المشاركة الشعبية فى التنمية، قضايا المرأة، التعليمية. وقبوله بالنسبة لقضايا محو الامية وتنمية الصحراء والمخدرات وذلك بمحافظة المنوفية.

أما بالنسبة لمحافظة الفيوم فانه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية وتنمية الصحراء، السياسية، قضايا المرأة، المخدرات . وقبوله بالنسبة لقضايا السكان ومحو الامية والغزو الاعلامى والمشاركة الشعبية فى التنمية بمحافظة الفيوم .

ووفقا للنتائج السابقة يمكن القول ان مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب لها علاقة بمستوى أرائهم اتجاه القضايا الاقتصادية والسياسية وقضايا المراة وذلك بمحافظتى الدراسة (المنوفية ، والفيوم)

كما يمكن القول أن لمشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب علاقة بقضايا (السكان، الغزو الإعلامى الغربى، المشاركة الشعبية بالتنمية، التعليمية وذلك بالنسبة لمحافظة المنوفية فقط، وان لها علاقة بقضايا (تنمية الصحراء، والمخدرات بالنسبة لمحافظة الفيوم فقط.

وتشير النتائج الى ان مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب لها علاقة بـ٧٠% من القضايا التنموية المدروسة بمحافظة المنوفية، مقابل ٥٠% فقط بمحافظة الفيوم ، وقد يرجع ذلك الى انخفاض مستوى مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب بمحافظة الفيوم.

كما نستنتج ايضا انه لاتوجد اى علاقة بين مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب وأرائهم فى قضية محو الأمية على مستوى محافظتى الدراسة، وقد يرجع ذلك للاهتمام الكبير لوسائل الإعلام بهذه القضية حتى أصبح لدى غالبية الشباب معرفة كبيرة لها.

وبصفة عامة يمكن القول ان مشاركة الشباب الريفى فى أنشطة مراكز الشباب تعمل على نقل أرائهم نحو بعض القضايا التنموية الهامة وذلك من خلال تثقيفهم بالندوات والمحاضرات وتنمية شخصيتهم بالتدريب وممارسة الأنشطة المختلفة وعقد المسابقات والمهرجانات لتشجيعهم وتنمية قدراتهم وولائهم لمجتمعهم وقضاياه.

خامسا: الرؤية المستقبلية لطموحات الشباب الريفى

بسؤال الشباب عن رؤيتهم المستقبلية وطموحاتهم الخاصة بتنمية المجتمع الريفى جاءت استجاباتهم مرتبة تنازليا بالجدول رقم (٦) على النحو التالى: اجاب اكثر من أربعة أخماس المبحوثين (٨٤,٧%) انهم يأملون فى القضاء نهائيا على البطالة بين الشباب الريفى، ويرى أكثر من ثلثى المبحوثين (٦٧,٢%) ضرورة إنكماش الفجوة بين الريف والحضر فى مستوى توفر الخدمات الأساسية من مدارس ومستشفيات وغيرها حتى تكون القرية مكان ملائم للحياه بها أسوة بالمدن مماي ساعد على تقليص ظاهرة الهجرة الريفية الحضرية. كما أجاب أكثر من نصف المبحوثين (٥٨,٦%) أنهم يتمنون انفراج ازمة المساكن الخاصة بالشباب وهى المساكن قليلة التكاليف فى إمتداد عمرانى مخطط بقراهم حتى يستطيعون الزواج مما يقضى على مشاكل تأخر سن زواج وظاهرة العنوسة بين الشابات، ويأتى تصنيع الريف فى المرتبة الرابعة حيث ذكره نحو نصف المبحوثين(٥٥,٢%)، ويأمل (٥٢,٦%) من المبحوثين فى القضاء على الأمية خاصة بين الفتيات، ثم حل مشاكل الانتاج الزراعى لتحسين مستوى معيشة الريفيين حيث ذكره مايقرب من نصف المبحوثين(٤٩,٣%) ويرغب نحو خمسين المبحوثين(٤١,٤%) فى مزيد من الديموقراطية واتاحة الفرصة لحرية التعبيرومشاركة الشباب فى اتخاذ القرارات التنموية، واخيرا يرى نحو ثلث المبحوثين(٢٩,٩%) ضرورة انتشار الاماكن الترفيهية بالقرى من سينما ومسرح وغيرها.

وهكذا كانت رؤية الشباب وطموحاتهم المستقبلية وعلى الجهات المهتمة بهم ضرورة أخذ ذلك فى الاعتبار فى الخطط المستقبلية لكى يمكن حل مشكلاته وتغير النظرة المتوارثة للمجتمع المتقدم وعدم تهميش الشباب بدعوى انهم عاجزون عن فهم الحياه ولذلك فهم يطالبون بحرية وديموقراطية أوسع تسمح لهم بالمشاركة الفعالة فى صنع القرارات، اذ أن شباب مصر مطالب الان أكثر من اى وقت مضى بالمشاركة فى بناء المجتمع ومطالب بإعداد نفسه لخوض التحديات التى تفرضها ضرورات التقدم والعولمة.

جدول رقم (٦): الرؤية المستقبلية لطموحات الشباب الريفى

م	الرؤية المستقبلية	تكرار	%
١-	القضاء نهائيا على البطالة بين الشباب الريفى	١٥٨	٥٩,٠
٢-	انكماش الفجوة بين الريف والحضر فى مستوى توفر الخدمات الاساسية	١٢٢	٤٥,٥
٣-	انفراج ازمة المساكن الخاصة بالشباب	١٠٧	٣٩,٩
٤-	تصنيع الريف وانتشار الصناعات التكميلية الصغيرة	٨١	٣٠,٢
٥-	القضاء على الأمية خاصة بين الفتيات	٧٥	٢٨,٠
٦-	حل مشاكل الانتاج الزراعى لتحسين مستوى معيشة الريفيين	٦٨	٢٥,٤
٧-	مزيد من الديموقراطية واتاحة الفرصة لحرية التعبير ومشاركة الشباب فىاتخاذ القرار فى تنمية مجتمعه.	٤٣	١٦,٠
٨-	انتشار اماكن الترفيه كما فيا لمدن	٣١	١١,٦

سادسا: مقترحات الشباب لتحقيق الرؤية المستقبلية

وبسؤال الشباب عن مقترحاتهم لتحقيق الرؤية المستقبلية جاءت استجاباتهم مرتبة تنازليا بالجدول رقم (٧) على النحو التالى: بالنسبة للقضاء على البطالة ذكر المبحوثون ست مقترحات لتحقيقها انصبت على: التوسع فى نظام القروض وتحسينه، زيادة اعداد الشباب المعينين بالحكومة، تشجيع الحرف اليدوية، وتدريب الشباب عليها، التوسع فى مراكز التدريب على الكومبيوتر ، مساهمة رجال الاعمال فى حل مشكلة البطالة، استصلاح مزيد من الاراضى الصحراوية حيث ذكرها ٤٣%، ٢٨,٥%، ١٤,٦%، ٨,٩%، ٥,١%، ٢,٥% من المبحوثين.

جدول رقم (٧): مقترحات الشباب لتحقيق رؤيتهم المستقبلية

م	الرؤية المستقبلية	تكرار	%
	القضاء نهائيا على البطالة بين الشباب الريفى	١٥٨	
١-	التوسع فى نظام القروض وتحسينه	٦٨	٤٣
٢-	زيادة اعداد الشباب المعينين فى الحكومة	٤٥	٢٨,٥
٣-	تشجيع الحرف اليدوية وتدريب الشباب على المهارات المختلفة	٢٣	١٤,٦
٤-	التوسع فى مراكز التدريب على الكمبيوتر	١٤	٨,٩
٥-	مساهمة رجال الاعمال فى حل مشكلة البطالة	٨	٥,١
٦-	استصلاح مزيد من الاراضى الصحراوية وتوزيعها على الشباب	٤	٢,٥
	انكماش الفجوة بين الريف والحضر فى مستوى توفر الخدمات الاساسية	١٢٢	
١-	توفير الصرف الصحى لحل مشاكله العديدة	٦٥	٥٣,٣
٢-	زيادة عدد الوحدات الصحية وتوفير الخدمات والاطباء والممرضات	٤٨	٣٩,٣
٣-	رصف الطرق وتوفير المواصلات والبريد والتليفون	١٢	٩,٨
	انفراج ازمة المساكن الخاصة بالشباب	١٠٧	
١-	التخطيط العمرانى للامتداد الطبيعى للقرى لبناء مساكن لراغبى الزواج	٦٤	٥٩,٨
٢-	دعم الدولة لمواد البناء لتخفيض تكاليف بناء المساكن	٤٧	٤٣,٩
	تصنيع الريف وانتشار الصناعات التكميلية الصغيرة	٨١	
١-	دراسة الامكانيات والموارد بكل قرية واختيار نوع التصنيع المناسب	٥٨	٧١,٦
٢-	تدريب الشباب على الصناعات اليدوية الصغيرة لاقامة مشروعات اسرية	٣٢	٣٩,٥
	القضاء على الأمية خاصة بين الفتيات	٧٥	
١-	التوسع فى مراكز محو الأمية	٤٣	٥٧,٣
٢-	تشجيع الشباب على المشاركة فى مشروع محو الأمية	٢٩	٣٨,٧
٣-	تطوير المناهج لجذب المراة للانضمام لفصول محو الأمية	١٥	٢٠,٠
٤-	توعية القرويين بأهمية تعليم الفتيات	١٠	١٣,٣
	حل مشاكل الانتاج الزراعى لتحسين مستوى معيشة الريفيين	٦٨	
١-	توفير مستلزمات الانتاج وخفض اسعارها	٤٧	٦٩,١
٢-	حل مشكلات التسويق من رصف الطرق وايجاد أسواق	٢٨	٤١,٢
٣-	تقديم المشورة الفنية للمزراعين وتحسين اداء الارشاد الزراعى	٧	١٠,٣
	مزيد من الديموقراطية واتاحة الفرصة لحرية التعبير ومشاركة الشباب فى اتخاذ القرار فى تنمية مجتمعه.	٤٣	
١-	اتاحة الفرصة للشباب فى اتخاذ القرارات التنموية الخاصة بمجتمعهم	٣٥	٨١,٤
٢-	اطلاق الفرصة للشباب للتعبير عن مشاكله ورأيه فى حل تلك المشاكل	١٨	٤١,٩
	انتشار اماكن الترفيه كما فى المدن	٣١	
١-	توفير الامكانيات لمراكز الشباب وتعيين المتخصصين المدربين	٢٧	٨٧,١
٢-	تخصيص ايام خاصة بالنساء فى مراكز الشباب لكى يتمكن من ممارسة جميع الأنشطة	١٥	٤٨,٤
٣-	توفير دور العرض السينمائى والمسارح بكل مركز شباب	٩	٢٩,٠
٤-	توفير متنزهات وحدائق وملاعب	٤	١٢,٩

وبالنسبة لانكماش الفجوة بين الريف والحضر ذكر المبحوثين ثلاث مقترحات لتحقيقها انصبت على : توفير الصرف الصحى لحل مشاكله العديدة، زيادة عدد الوحدات الصحية ، وتوفير الخدمات والاطباء بها، رصف الطرق وتوفير المواصلات والبريد والتليفون حيث ذكرهم ٥٣,٣٥، ٣٩,٢%، ٩,٨% من المبحوثين الذين ذكروا هذه الرؤية.

أما عن انفراج ازمة المساكن فقد ذكر نحو ثلثى المقترحين لها (٥٩,٨%) ضرورة التخطيط العمرانى للامتداد الطبيعى للقرى لكى يمكن بناء مساكن لراغبى الزواج داخل القرية، ثم ذكر ٤٣,٩% من المقترحين لهذه الرؤية دعم الدولة لمواد البناء لكى يمكن خفض تكاليف بناء المساكن، وبالنسبة للتصنيع الريفى فقد ذكر نحو ثلاثة أرباع المقترحين لها ٧١,٦% دراسة الامكانيات والموارد المتوفرة بكل قرية

واختيار نوع التصنيع المناسب، ثم ذكر ٣٩,٥% من المقترحين لهذه الرؤية تدريب الشباب على بعض الصناعات اليدوية الصغيرة لاقامة مشروعات أسرية.

أما عن القضاء على محو الأمية فقد ذكر المبحوثين أربعة مقترحات لتحقيقها وهى: التوسع فى انشاء مراكز محو الأمية، تشجيع الشباب على المشاركة فى مشروع محو الأمية، تطوير المناهج لجذب المرأة للانضمام للفصول، توعية القرويين بأهمية تعليم الفتيات حيث ذكرها ٥٧,٣%، ٣٨,٧%، ، ٢٠%، ١٣,٣% من المبحوثين على الترتيب.

ولحل مشاكل الانتاج الزراعى ذكر المبحوثون ثلاث مقترحات لتحقيقها هى: توفير مستلزمات الانتاج ودعم أسعارها، حل مشكلات التسويق من رصف الطرق وايجاد أسواق ، تقديم المشورة الفنية للمزارعين ، وتحسين أداء الارشاد الزراعى حيث ذكرها ٦٩,١%، ٤١,٢%، ١٠,٣% من المبحوثين على الترتيب.

وذكر أربع أخماس المبحوثين (٨١,٤%) مزيد من الديموقراطية، ضرورة اتاحة الفرصة للشباب فى اتخاذ القرارات التنموية الخاصة بمجتمعهم ، ثم ذكر نحو خمسة المبحوثين المقترحين (٤١,٩%)ا اطلاق الفرصة للشباب للتعبير عن مشاكله ورأيه فى حل تلك المشاكل.

وبالنسبة لانتشار اماكن الترويح والترفيه فقد ذكر المبحوثون اربع مقترحات لتحقيقها وهى: توفير الامكانيات لمراكز الشباب ، وتعيين المتخصصين المدربين، تخصيص أيام خاصة بالنساء فى مراكز الشباب لكى تتمكن من ممارسة جميع الأنشطة، توفير دور العرض السينمائى والمسارح بكل مركز، توفير المنتزهات والحدائق والملاعب حيث ذكرها ٨٧,١%، ٤٨,٤%، ٢٩%، ١٢,٩%، من المبحوثين المقترحين لهذه الرؤية.

وبناء على ماسبق من نتائج تشير الدراسة على الجهات المهتمة بالشباب بضرورة تفعيل الدور التنموى لمراكز الشباب وذلك من خلال اتخاذ كل التدابير اللازمة لتشجيع الشباب على المشاركة فى أنشطتها حيث اتضح من الدراسة تاثير مستوى هذه المشاركة على إلمام الشباب فى بعض القضايا التنموية.

كما تشير الدراسة ايضا الى ضرورة أخذ طموحات الشباب ورؤياهم المستقبلية فى الاعتبار عند تخطيط البرامج الخاصة بهم خاصة بعد ان أوضحت الدراسة مدى معرفة الشباب بالقضايا التنموية لمجتمعه مما يؤكد على ضرورة تغيير النظرة القديمة الداعية بتهميش الشباب وعدم مشاركته فى صنع المستقبل بادعاء عجزه عن فهم الحياه، ولكن يجب ان يعد الشباب إعدادا سليما لخوض تحديات التقدم والعولمة.

المراجع

١. الحيدرى، عبدا لرحيم، (١٩٧٥)، دراسة اجتماعية لمنظمات الشباب الريفى بمركز ابو حمص فى محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

٢. السيد، مصطفى كامل، (١٩٩٥) ، مقترحات للتغيرات المؤسسية لدعم دور مراكز الشباب الريفى فى عملية التنمية المجتمعية بمصر، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى، ندوة المتطلبات المجتمعية للاصلاح الاقتصادى، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى.

٣. المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، مراكز الشباب فى مصر، ١٩٩٤ ، القاهرة.

٤. جامع، محمد نبيل وآخرون ، (١٩٨٧) ، أسباب تخلف القرية المصرية ، الجزء الثانى ، اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية.

٥. جاهين ، أحمد طه احمد ،(١٩٩٣) ، دور مراكز الشباب فى تنمية المجتمعا لمحلى، رسالة ماجستير ، كليةا لخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٦. جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، (٢٠٠٣)، تقرير التنمية البشرية محافظة المنوفية ، وزارة التنمية المحلية وبرنامج الامم المتحدة الانمائى، القاهرة.

٧. شعيب، مختار، (٢٠٠٢) ، مفهوم الشباب المصرى للتنمية فى الالفية الثالثة، المؤتمر السنوى الثانى للباحثين الشبان، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٨. فهمى ، امانى ، (١٩٨٧) ، برامج الشباب فى التليفزيون، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

٩. مجلة النيل ، (١٩٩٩)، مصر وظاهرة العولمة ، الهيئة العامة للاستعلامات ، مركز النيل للإعلام والتدريب، العدد ٧٢.
١٠. محمد ، علي محمد (١٩٨٠) ، الشباب والمجتمع ، دراسة نظرية وميدانية ، الهيئة العامة للكتاب، الاسكندرية .
١١. نصرت، سونيا محيى الدين ، (٢٠٠٢)، إلمام الشباب الريفى فى اداء مراكز شباب لادوارها التنموية بقريتين بمحافظة البحيرة ، مجلة الازهر للبحوث الزراعية ، جامعة الازهر، القاهرة، العدد ٣.

RURAL YOUTH PARTICIPATION IN YOUTH CENTERS ACTIVITIES, AND ITS RELATION WITH THEIR OPINIONS IN SOME DEVELOPMENTAL ISSUES IN MENOUFIA AND FAYOUM GOVERNORATES.

Kotb, Magda M.*; M. B. Mohamed* and Eman Elghoul**

* **Depart. of Rural Society Research Agric. Extenion and Rural Devlopment Research Institut**

** **Depart. of Rural Women Research Agric. Extenion and Rural Devlopment Research Institut**

ABSTRACT

This study was conducted to determine the following level of rural youth participation in the activities of youth centers, their opinion level towards some developmental issues and the relationship between the level of rural youth participation in the activities of youth center & their opinion level towards some developmental issues, finally to identify the future vision of rural youth and suggestions

Data were collected over a period of 3 months (February – April 203) from Fisha Al Koubra youth center, Menoufia markaz in Menoufia Governorate and Meniet Al Hieet youth center –Etssa markaz in Fayoum governorate by personal interview.

A sample of 268 youth remembers, 161 (of which) from Menoufia governorate and 107 from fayoum governorate, in the age youth of (18-35) years

Data were analyzed and presented using tables, percentage and simple correlation coefficient

The results revealed that

1- Around two thirds of the respondent (57.8 %) had low level of participation in the youth centers activities, and Menoufia had a higher level of participation than Fayoum governorate
2- Around half of the respondent (46.6 %) in Menoufia governorate had a higher level of opinion versus (16.8%) only in Fayoum governorate.
3- Youth opinion towards western cultural in issue was high (63.8 %), followed by the demographical and educational issues (46.6 %) for each the desert development and drugs issues come in last rank with 16.1 % and 15.7 % respectively

4- A significant relation exists between rural youth participation in youth centers' activities and their opinions for 70% of the studid issues except for illiteracy, desert development and drugs issues.

5- A significant relation exists between rural youth participation in youth center activities except for opinion in 50 % of the studied issues in Fayoum governorate except for demographical , illiteracy, western cultural invasion, community participation in development and educational issues

6- The most important future aspiration for youth are to overcome unemployment, narrow the rural among urban gap, overcome the housing problem, rural industrialization eliminate illiteracy particularly among females, solve agricultural production problems, more democracy and recreational centers nearby the villages.

7- The study recommends youth organizations enhance and activate the developmental role of youth centers in order to encourage them to participate in its activities, as they have a great influence on youth opinion developmental issues.

The study also revealed that future youth visions and ambition should be considered when planning youth programs in order to propose them for future challenges globalization.